جامعة المثنى / كلية التربية للعلوم الانسانية
مجلة اوروك للعلوم الانسانية
موقع المجلة : www.muthuruk.com
BM-Publisher

# مرويات الامام علي (عليه السلام) في المعجم العربي معجم مقاييس اللغة لأحمد ابن فارس ( ت395هـ) إنموذجاً

سيرين حسين كاظم*
جامعة المثنى/ كلية الزراعة

**معلومات المقالة**

**تاريخ المقالة:**
الاستلام: 2018/4/4
تاريخ التعديل : 2018/4/18
قبول النشر: 2018 /4/19
متوفر على النت:2018/3/26

**الكلمات المفتاحية :**
مرويات الامام علي
المعجم العربي
مقاييس اللغة

**الملخص**

يُعد المعجم العربي الاساس في حفظ مفردات اللغة العربية ، فهو النبع الذي يستقي منه اللغويون المادة اللغوية لاعتماده في جمع هذه المادة على لغة العرب المجموعة من الاعراب الضاربين في الصحراء فالعالم يرحل الى البادية يسمع من الاعراب لغتهم فيعمد على جمع الكلمات حيثما اتفق، فيدون كل ما يسمع ثم يعمل على ترتيبها ليكون ما عرف بالمعجم العربي ، ومنهم معجم مقاييس اللغة لأحمد بن فارس الذي اتخذ لنفسه منهجا خاصا ومتميزا عن غيره في تأليف معجمه، وهذا ما سوف نتلمسه من خلال البحث، أمّا جمعه للمادة العلمية التي تضمنها المعجم ،فقد تضمن اقوال الفصحاء وكلامهم، فضلا عن آيات الذكر الحكيم والاحاديث النبوية ،وما جاء من فصيح اللغة العربية شعرا ونثرا، ومنه كلام أمير المؤمنين (عليه السلام) الذي يُعد من أفصح الفصحاء وأبلغ البلغاء فلغته لغة رسول الله (صلى الله عليه وآله)، لذا أضحى نتاج أمير المؤمنين (عليه السلام) منهلا يروي شغف الدراسين على اختلاف مستوياتهم، فمنهم من اتخذه وسيلة لجمع مفرداتها والتمثيل لمعانيها عبر المعجم العربي، ومنهم من اتخذ كلامه لتقعيد اللغة وتثبيت قواعدها وذلك لأنها صادر عن سيد البلغاء والمتكلمين بعد رسول الله(صلى الله عليه وآله )، ولأن كلامه يرجع إلى عصر الاستشهاد الذي اتفق عليه واضعوا قواعد اللغة.

© جميع الحقوق محفوظة لدى جامعة المثنى 2019

## المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم وصلاة والسلام على سيد الخلق اجمعين محمد واله وصحبه اجمعين

أمّا بعد:

لكلِّ أمَّة هوية وانتماء تتمثل باللغة ، تحيا بوجودها وتموت بعدمها، فتقاس قوَّة الشعوب بقوة لغتها، لذلك اجتهدت الأمم منذ القدم في الحفاظ على لغاتها عن طريق دراستها ووضع قواعدها، ويعد المعجم العربي الاساس في حفظ مفردات اللغة العربية ، فهو النبع الذي يستقي منه اللغويون المادة اللغوية لاعتماده في جمع هذه المادة على لغة العرب المجموعة من الاعراب الضاربين في الصحراء فالعالم يرحل الى البادية يسمع من الاعراب لغتهم فيعمد على جمع الكلمات حيثما اتفق فيدون كل ما يسمع ثم يعمل على ترتيبها ليكون ما عرف بالمعجم العربي وهذا ما فعلة الخليل بن احمد الفراهيدي عندما الف معجمه العين متخذا تلك الخطوات اساسا في تأليف معجمه لذا يعد هو الرائد في هذا الميدان ومعجمه اقدم معجم عرفه التراث العربي ثم تتابع التأليف في المعجم العربي مع احداث تطور في طريقة الجمع والمنهج

*الناشر الرئيسي : E-mail : sireen@gmail.com

حسب ما يراها صاحب المعجم وصولا الى معجم مقاييس اللغة لأحمد بن فارس الذي اتخذ لنفسه منهجا خاصا ومتميزا عن غيره في تأليف معجمه وهذا ما سوف نتلمسه من خلال البحث اما جمعه للمادة العلمية التي تضمنها المعجم فقد تضمن اقوال الفصحاء وكلامهم فضلا عن آيات الذكر الحكيم والاحاديث النبوية وما جاء من فصيح اللغة العربية شعرا ونثرا.

فقد اعتمد المعجميون في وضع قواعدهم على الكلام العربي القديم، فهو الأساس الأول الذي بُني عليه المعجم العربي وغيره من علوم اللغة بمختلف فروعها، لذا كان تقعيد القواعد على ما جاء من فصيح اللغة العربية شعرا ونثرا معتمدا على الذكر الحكيم الذي بلغت فيها اللغة أوجَّها في البلاغة والفصاحة فجاء القرآن بلغة أعجزهم بها، على ما لديهم من هذه الفصاحة والبلاغة، فضلا عن كلام الفصحاء منهم وبالأخص سيد البلغاء أمير المؤمنين (عليه السلام) الذي يعد من أفصح الفصحاء وأبلغ البلغاء فلغته لغة رسول الله (صلى الله عليه وآله)، لذا أضحى نتاج أمير المؤمنين (عليه السلام) اللغوي منهلا يروي شغف الدراسين على اختلاف مستوياتهم، فمنهم من اتخذه وسيلة لجمع مفرداتها والتمثيل لمعانيها عبر المعجم العربي، ومنهم من اتخذ كلامه لتقعيد اللغة وتثبيت قواعدها وذلك لأنها صادر عن سيد البلغاء والمتكلمين بعد رسول الله( عليهم السلام )، ولأن كلامه يرجع إلى عصر الاستشهاد الذي اتفق عليه واضعوا قواعد اللغة.

لذا نحاول عبر هذا البحث بيان ودراسة أثر كلام أمير المؤمنين (عليه السلام) في المعجم العربي متخذين من معجم مقاييس اللغة إنموذجا، فقد اورد ابن فارس كلاما لأمير المؤمنين (عليه السلام) في أكثر من موضع لتوضيح معنى معين او لتثبيت راي معين او تأكيده ، وسنعرض فيما يأتي نماذجا من كلامه ليتضح هذا الأثر ، على الرغم من قللت الاقوال التي نقلها ابن فارس في معجمه عن أمير المؤمنين (عليه السلام) الا انها اقوال تستحق الجمع والدراسة لما احتوته من الفاظ تشير الى بلاغة قائلها وتمكنه من اللغة وفصاحتها فضلا عن معانيها التي تدل على مناسبة قولها وسببه ، وقد قسمت البحث الى نقاط احتوت اقوال أمير المؤمنين (عليه السلام) رتبتها بحسب ورودها في المعجم ثم بحثت في كتب المعاجم عن معاني تلك الكلمات فضلا عن كتب شرح نهج البلاغة وكتب النحو واللغة .

**المرويات الواردة في معجم المقاييس هي :**

1-مادة (بذر) قال ابن فارس : الباء والذال والراء أصلٌ واحد، وهو نَثْرُ الشيءِ وتفريقُه، يقال بذرْتُ البَذْرَ أبْذُرُهُ بَذْراً ، وبذَّرت المالَ أبَذِّرُه تبذيراً ، قال الله تعالى : [ لَوَلا تُبَذِّرْ تَبْذِيراً . إنَّ المُبَذِّرِينَ كَانُوا إخْوَانَ الشَّياطِينِ ][1] ، والبُذُر القومُ لا يكتمُون حديثاً ولا يحفَظُون ألسِنتَهم. قال الامام عليٌّ عليه السلام: "أُولئك مَصابيحُ الدُّجَى، ليسوا بالمَسَابيح ولا المَذَابِيع البُذُر" فالمذابيع الذين يُذيعون، والبُذُر الذين ذكرناهم [2]

يقال: بَذَرْتُ الشيءَ والحَبَّ بَذْراً، بمعنى نَثَرْتُه، ويقال للنَّسْل: البَذْر، والبَذْرُ اسمٌ جامعٌ لِما بَذَرْتَ من الحَبِّ، والبَذير: من النّاسِ لا يستطيع أن يُمسِكَ سِرَّ نفسه، ورجلٌ بَذيرٌ وبَذورٌ: يُذيع الأسرار: مِذْياعٌ، وقومٌ بُذُرٌ: مَذاييعُ، والفعل والمصدر في القياس بَذُرَ بَذارةً، ويقال بَذّر بَذْراً(3) ، وتَبْذيرُ المال: تفريقُه إسرافاً، ويُبَذِّرُ مالَه يُفسده [4].

البذر: جمع بذور، وهو الذي يكثر سفهه ويلغو منطقه [5] والبذر الذي يفشي السرّ و يظهر ما يسمعه جمع بذور، ويقال : بذرت الكلام بين الناس كما تبذر الحبوب أي :


DOI:10.18018/URUK/019-12/169-179

أفشيته و فرّقته [6] وفلان من المذاييع البذر الذي يفشي الأسرار، وقد بذر بذارة[7]، والبِذَر مأخوذ من البذر ويقال: بذرت الحب وغيره - إذا فرقته في الأرض[8]، فالإنسان البذر هو الباذر الذي لا يدرك ما يقول ولا يحفظ لسانه وسره .

2-مادة (حق) قال ابن فارس : الحاء والقاف أصلٌ واحد، وهو يدل على إحكام الشيء وصحّته، فالحقُّ نقيضُ الباطل، ثم يرجع كلُّ فرعٍ إليه بجَودة الاستخراج وحُسْن التّلفيق ويقال حَقَّ الشيءُ وجَبَ، ويقال حاقَّ فلانٌ فلاناً، إذا ادّعى كلُّ واحدٍ منهما، فإذا غَلَبَه على الحقِّ قيل حَقَّه وأحَقَّه، واحتَقَّ الناس من الدَّيْنِ، إذا ادَّعى كلُّ واحدٍ الحقَّ، وفي حديث الامام عليّ عليه السلام: "إذا بلغَ النِّساء نَصَّ الحقَاقِ فالعَصَبَةُ أوْلى"، قال أبو عبيدٍ: يريدُ الإدراكَ وبُلوغَ العقل، والحِقاقُ أن تقول هذه أنا أحقُّ، ويقولَ أولئك نحنُ أحقّ، حاقَقْتُه حِقاقاً، ومن قال "نَصَّ الحقائق" أراد جمع الحقيقة[9].

يقال: يُحِقُّ عليكَ أنّ تفعَلَ كذا، وأنتَ حقيقٌ على أن تفعَلَه، وحَقيقٌ فَعيلٌ في موضع مفعول اي مَحقوق، وكلُّ مفعُول رُدَّ إلى فَعيل فمذكَّره ومُؤنّثه بغير الهاء، وتقول للمرأة: أنتِ حقيقةٌ لذلك، وأنتِ مَحقوقةٌ والحَقَّةُ من الحَقِّ كأنّها أوجَبُ وأخَصُّ، وحَقَّ الأمْرُ يحِقُّ ويَحُقُّ حَقّاً وحُقُوقا: صارَ حَقاً وثبتَ، ويقال أحقَقْت الأَمر إحقاقاً إذا أحكمته وصَحَّحته وحَقَّ الأَمرَ يحُقُّه حقّاً وأحقَّه كان منه على يقين تقول حَقَقْتَ الأَمر وأحْقَقْته إذا كنت على يقين منه،احْتَقّ القومُ قال كل واحد منهم الحقُّ[10]

وقيل :الحَقيقَةُ في اللُّغَةِ: ما أُقِرَّ في الاسْتعْمالِ على أصْلِ وضْعِهِ، والمجازُ: ما كان بضد ذلك ، وإنما يَقَعُ المجازُ ويعدل إليه عن الحقيقة لمعان ثلاثة، وهي الاتساعُ والتَّوْكيدُ والتَّشْبيهُ، فإن عَدِم هذه الاوصافَ كانت الحقيقةُ البَتَّةَ[11].

نصّ الحقاق منصوب بقوله :بلغ من باب الحذف والايصال أي إلى نصّ الحقاق[12]، وقد قيل : إنّ « نصّ الحقاق » بلوغ العقل وهو الإدراك ، لأنّه عليه السّلام إنّما أراد منتهى الأمر الذي تجب فيه الحقوق والأحكام ، ولم ينقل أهل اللغة أن الحقاق استعملت في معنى الحقوق ، ومن رواه « نص الحقائق » فإنّما أراد جمع حقيقه ، فالمراد بنص الحقاق هاهنا ،اي بلوغ المرأة إلى الحد الذي يجوز تزويجها و تصرفها في حقوقها تشبيها بالحقاق من الابل و هو جمع حقّة[13] ، والحقائق أيضا جمع حقّة ، فالروايتان جميعا ترجعان إلى معنى واحد[14] ولا إشكال ولا اختلاف بين مفسّري الحديث في أنّ المراد من قوله : « نص الحقاق » البلوغ ، فالمقصود بيان انتهاء حضانة الامّ عن الصبية و أنها تنتهي ببلوغها فيكون عصبتها وهم بنوا الرّجال و قرابتها لأبيها ، سمّوا بذلك لأنّهم عصبوا به وعلّقوا عليه أحقّ بها من الامّ في امورها ، و إنّما الاشكال في تطبيق اللفظة على هذا المعنى من حيث اللغة ، فذكر له وجوه منها :

1.أنّ نصّ الحقاق استعمل في الادراك و البلوغ على وجه الكناية، والحقاق مصدر حاقّه من باب المفاعلة ، و المعنى بلوغ وقت المحاقة فيه بين الامّ و بني أبيها ، لأن الأم قبل البلوغ لها الحضانة فلا ينازعها قبل البلوغ في البنت أحد

2.إن نص الحقاق بلوغ العقل وهو الإدراك إنما أراد منتهى الأمر الذي تجب به وقت الحقوق والأحكام واعترض عليه بأنّ أهل اللّغة لم ينقلوا عن العرب أنها استعملت الحقاق في الحقوق و لا يعرف هذا في كلامهم و لو كان « نصّ الحقائق » فلا يفهم منه شيئا ،

3.أنّ حقاقا جمع حقّة من سنين الابل ، فنصّ الحقاق معناه وقت البلوغ من باب الاستعارة تشبيها بوقت بلوغ الابل و التمكن من ركوبه و الحمل عليه ، و الحقائق ترجع إلى ذلك ، لأنّه جمع الجمع لحقّ و حقّة ،


DOI:10.18018/URUK/019-12/169-179

4.أنّ معنى نصّ الحقاق ارتفاع الأثداء فالحقاق جمع حقّة تشبيها للثدى المرتفع بها.

5.أنّ نصّ الحقاق أي ظهور حالة المرأة فيها ، لأنّ أحد معاني النصّ الظهور و أحد معاني الحقاق جمع حقّ المرأة ، فالمقصود أنه إذا بلغ النساء منتهى بلوغ الغاية أي إلى ظهور حالة المرأة فيهنّ يرتفع الصغر والحجر والحضانة عنهنّ، وحالة المرأة الحيض و الولادة وأمثالهما ممّا جعله الفقهاء علامات بلوغ المرأة[15].

فالحقاق هنا هو بلوغ المرأة سن الانوثة وانفصالها عن امها كي تمارس حياتها الطبيعية كسيدة.

3-مادة (خطف) قال ابن فارس : الخاء والطاء والفاء أصلٌ واحدٌ مطّرِد منقاس، وهو استلابٌ في خفّة، فالخَطْف الاستلاب، تقول: خَطِفْتُه أخْطَفُه، وخَطَفْتُه أخطِفُه، وبَرْقٌ خاطفٌ لنور الأبْصار، قال الله تعالى: [ يَكَادُ البَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُم][16]، والشيطان يخطِف السَّمع، إذا استرق قال الله تعالى:[ إلاَّ مَنْ خَطِفَ الخَطْفَة ][17]، ويقال للشيطان: "الخَطّاف"، وقد جاء هذا الاسم في الحديث " نَفَقَتُكَ رِياءٌ وسُمْعَةٌ لِلْخَطَّافِ"[18]،الخَطّاف بالفتح والتشديد الشيطانُ لأنه يَخْطَفُ السمع ، وخَطِفَ الشيطانُ السمْعَ واخْتَطَفَه اسْتَرَقَه ، والخَطَّافُ كشَدَّادٍ :الشَّيْطانُ وبه فُسِّرَ حديث الامام عليٍّ(عليه السلام) والخَاطِفُ : البَرْقُ يَأْخُذُ بالأَبْصَارِ[19]،خطف الشيء واختطفه وتخطفه[20]،والخَطّاف اسم على وزن فُعَّال[21] .

4-مادة ( ذيع) قال ابن فارس : الذال والياء والعين أصلٌ يدلُّ على إظهار الشَّيء وظُهوره وانتشارِه، يقال ذاعَ الخبرُ وغيرُه يَذِيع ذُيوعاً، ورجلٌ مِذياعٌ: لا يكتُم سِرّاً؛ والجمع المذاييع. وفي حديث الامام عليٍّ عليه السلام : "ليسوا بالمَسَاييح ولا المَذاييع البُذُر"، وهاهنا كلمةٌ من هذا في المعنى من طريقة الانتشار، يقولون: أذاع النّاس ما في الحَوض، إذا شربوه كُلَّه[22] .

ذاعَ الشيءُ والخبر يَذِيع ذَيْعاً وذيَعاناً وذُيوعاً بالضَّمّ ، وذَيْعوعةً كَشَيْخوخةٍ، وذَيَعَاناً مُحرّكةً : أي أفشاه وانتشَر، وأذاعه وأذاع به أي أفشاه ، وأذاعَ بالشيء ذهَب به ،قال: ومعنى أذاعُوا به أي أظهروه ونادَوْا به في الناس ورجل مِذياعٌ بالكَسْر: لا يستطيع كَتْمَ خبَر فأذاع الناسُ به إذا ذهبوا به ،وكلُّ ما ذُهب به فقد أُذِيعَ به ، وقوم مَذاييعُ هو جمع مِذْياع[23].

الذَّيْعُ إشاعةُ الأمر يقال أذعته فذاع وأَذَعْناه فذاع ،وأَذَعْت الأَمر وأَذَعْتُ به وأَذَعْتُ السِّرَّ إذاعة ، معناه: أذعته وأَفْشَيْته وأظهرته [24] ويُقال أذَعْتُ به أيضاً: أكْثَرْتَه[25]

ذاع وذيع كِلاهما من المَجاز كأنّهما مأخوذانِ من إذاعَةِ الخبَر وهو إظهارُه وإفشاؤه[26]

و« المذاييع » جمع مذياع من أذاع الشيء إذا أفشاه ، واذا سمع لغيره بفاحشة أو رآها منه أفشاها عليه وأذاعها ، وقيل أراد الذين يُشِيعون الفواحِش وهو بِناءُ مبالغة ويقال : فلانٌ للأَسرارِ مِذْياعٌ ومِشياعٌ[27].

5-مادة (سيح) قال ابن فارس : السين والياء والحاء أصلٌ صحيح، وقياسه قياسُ ما قبلَه، يقال ساح في الأرض، قال الله جلّ ثناؤه: [ فَسِيحُوا فِي الأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ][28] ، والسَّيْح: الماء الجاري، والمساييح في حديث الامام علي عليه السلام في قوله: "أولئك مصابيح الدُّجَى، ليسوا بالمَذَاييع ولا المساييح البُذُر"، فإنَّ المذاييع جمع مِذْيَاع، وهو الذي يُذيع السرّ لا يكتُمهُ، والمساييح: هم الذين يَسِيحون في الأرض بالنَّميمة والشّرّ والإفساد بين الناس، ومما يدلُّ على صحّة هذا القياس قولُهم ساح الظّلُّ، إذا فاء[29] .

السَّيْح: الماء الظاهر المنْبَسِطُ على وجه الأرض، والسَّيح: مصدر وساحَ الماءُ يَسيحُ سَيْحَاً، إذا جَرى على وجْه الأرض، ثم سُمِّي الماء بالمصدر، فقيل: ماء سَيح، وساحَ


DOI:10.18018/URUK/019-12/169-179

في الأرض يَسيحُ سِياحةً وسُيوحاً وسَيْحاً وسَيَحاناً، أي ذهب، والمِسْياحُ: الذي يَسِيح في الأرض بالنَميمة والشرّ[30]، وجمعُهُ: سُيُوحٌ وأسْياحُ [31]، ويجمع ايضا سوحٌ وسَاحَاتٌ، وتصغيرها سُوَيْحَةٌ [32]، والمساييح » جمع مسياح ، وهو الذي يسيح بين بالناس الفساد و النمائم [33].

6-مادة ( شلو) قال ابن فارس: الشين واللام والحرف المعتل أصلٌ واحدٌ يدلُّ على عضوٍ من الأعضاء، وقد يقال الجسدُ نفسه، يقول أهلُ اللُّغة: إنَّ الشِّلو العُضو، وفي الحديث عن الامام عليّ عليه السلام: "ايتِني بِشلوها الأيمن"، ويقال إنَّ بني فلانٍ أشلاءٌ في بني فلان، أي بقايا فيهم، وكان ابن دريد يقول: "الشِّلو شِلو الإنسان، وهو جَسَدُه بعد بِلاهُ [34]، وقيل: ( وجعل لكم أشلاء) وهو العضو من أعضاء اللحم ، واحدها شلو، ويجمع الشلو على أشل وأشلاء، ومن أشلاء حديث الامام علي عليه السلام « و أشلاء جامعة لأعضائها » ، و في الحديث « ائتنى بشلوها الايمن » أي بعضوها الايمن أمّا يدها أو رجلها [35]، و« الأشلاء » جمع « شلو » بالكسر وهو العضو، وفيه لغتان: عُضو وعِضو و فسّر بالجسد و جمعها للأعضاء على الثاني واضح ، وعلى الأوّل يمكن حملها على الأعضاء الظاهرة الجامعة للباطنة كما قيل ، ولا ريب أن الأعضاء الظاهرة تجمع الأعضاء الباطنة ، ويمكن ان يكون المراد بالأعضاء أجزاء الأعضاء [36]،( شلا ) الشِّلْوُ والشَّلا الجِلدُ والجسَد من كل شيء وكلُّ مسلوخة أُكِلَ منها شيءٌ فبَقِيَّتُها ، وأَشْلاءُ الإنسان أَعضاؤُه بعدَ البِلى والتفرق [37]، وقيل الشلو عضو من أعضاء الحيوان المذبوح أو الميت [38] ، ومنه حديث الامام علي عليه السلام في الأضحية: إئتني بشلوها الأيمن[39].

7-مادة (شذر) قال ابن فارس : الشين والذال والراء أصلان: أحدهما يدلُّ على تفرُّقِ شيءٍ وتميُّزِه، والآخر على الوعيد والتسرُّع، من ذلك قولُ العرب: تفرّق القومُ شَذَر مذَر، إذا تبدَّدُوا في البلاد، ومنه الشُّذْرة: قطعة من ذَهَب، وأمّا الأصل الآخَر فالتشذُّر، وهو كالنَّشاط والتسرُّع للأمر، وتشذَّرَ القومُ في الحرب: تطاوَلوا ، وتشَذّرت النّاقة: حَرّكَتْ رأسَها فَرَحا، والتشذُّر: الوعيد؛ ومنه حديث سليمان بن صُرَد، أنَّه بلغه عن الامام عليّ عليه السلام قولٌ "تَشَذَّرَ فيه[40] .

ففي حديث للإمام علي عليه السلام يوم الجمل عندما غاب عنه سليمان بن صُرَد فبلغه عنه قول فقال سليمان : بلغني عن أمير المؤمنين ذَرْءٌ من قول تشذَّر لي به من شتم وأبعاد فَسِرْتُ إليه جوادا أي مسرعاً [41]، والتَّشذُّر: التَّوعُّدُ والتَّهدُّدُ والوعيد[42]، فيقال: تشذَّر فلانٌ لفلان، إذا توعّده [43] وقيل: التَّشَذُّر التَّهيُّؤُ للشَّرِّ ، وقيل: تَشَذَّرَ فلان وتَقَتَّرَ إذا تَشَمَّرَ وتَهَيَّأَ للحَمْلَة[44] والمُتَشَذِّرُ: الأسَدُ لنشاطه أو تَسَرُّعِه إلى الأمور أو تهيُّئِهِ للوُثوب[45] .

8- مادة (عبد) قال ابن فارس : العين والباء والدال أصلانِ صحيحان، كأنَّهما متضادَّان، والأول من ذينك الأصلين يدلُّ على لِين وذُلّ، والآخر على شِدّة وغِلَظ، فالأوّل العَبد، وهو المملوك، والجماعةُ العبيدُ، والمعبّد: الذلول، والأصل الآخَر العَبَدة، بِفَتْحِ الْبَاءِ وهي القُوّة والصَّلابة، يقال هذا ثوبٌ له عَبَدة، إذا كان صَفيقاً قويَّاً، ومن هذا القياس العَبَد، مثل الأنَف والحميّة، يقال: هو يَعْبَدُ لهذا الأمر، وفسّر قوله تعالى: [ قُلْ إِنْ كَانَ لِلرَّحمنِ وَلَدٌ فَأَنَا أَوَّلُ العابِدِينَ ] [46] أي أوَّلُ مَن غَضِبَ عَنْ هذا وأنِف من قولِه. وذُكر عن الامام عليّ عليه السلامُ أنّه قال: "عَبِدتُ فصَمَتُّ"، أي أنِفْتُ فسكَتّ. وقال: أي آنف من ذلك وأغضبُ منه [47]

العَبَدُ: الأنفة والحميّة من قول يُسْتَحْيَ منه، ويُسْتَنْكَفُ، وبه فسر قوله تعالى: "العابدين " أي: الغضاب الأنفين


DOI:10.18018/URUK/019-12/169-179

الجاحدين من هذا القول، ويُقْرَأ العَبِدِينَ، مقصورة، على عَبِدَ يَعْبَدُ[48] ، وفي حديث عليّ عليه السلام قيل له أَنت أَمرت بقتل عثمان أَو أَعَنْتَ على قتله فَعَبِدَ وضَمِدَ أَي غَضِبَ غَضَبَ أَنَفَةٍ عَبِدَ بالكسر يَعْبَدُ عَبَداً بالتحريك فهو عابِدٌ وعَبِدٌ[49].

وقد سَمَّت العرب أَعْبَد ومَعْبَداً وعُبَيدة وعَبْداً وعُبادة وعَبّاداً وعُباداً ، وعبود: موضع أو اسم رجل، وعَبْدان اسم رجل ، وتعبَّدت للرجل، إذا تذلَّلت له ،وكل هذا مشتق من التذلّل إلاّ عُبادة فإنك مشتقّ من الأَنَفَة، رجلٌ عابد وعبدٌ وآنف وأَنف، والعِباد: قوم من قبائل شتى من العرب اجتمعوا على النَّصرانية فأَنِفوا أَن يتسمَوا بالعبيد، فقالوا: نحن العِباد، والعَبَد: الأَنَفَة عَبِد الرجل من كذا وكذا، إذا أَنِفَ منه، وعَبِدَ عليه عَبَداً وعَبَدَةً فهو عابِدٌ وعَبِدٌ غَضِب، وقيل: عَبِدَ عَبَداً فهو عَبِدٌ وعابِدٌ غَضِبَ وأَنِفَ والاسم العَبَدَةُ والعَبَدُ طول الغضب قيل: معنى قوله عَبَداً أَي أَنَفاً يقول العَبَدُ بالتحريك الأَنَفُ والغَضَبُ والحَمِيَّةُ [50].

9-مادة (غار) قال ابن فارس: الغين والألف والراء، والألف في هذا الباب لا تكون إلا مبدلةً، فالغار: نباتٌ طيّب ، والغار: لغةٌ في الغَيْرة، والغارُ: الجيش العظيم، ومن ذلك حديثُ الامام عليّ عليه السلام: "ما ظنك بامرئٍ جَمعَ بين هذين الغارَيْن"، والغار: غار الفَمِ، والغار: أصلُ الرَّجُل وقبيلته، والغار: الكهْفُ[51]، وقيل: الغارين أي الجيشين والغار الجماعة[52]، اي جماعة كثيرة من الناس وكل جمع عظيم غار[53] ، وهذا من حديثُ سليمانَ بن صردٍ للإمام علي ( عليه السلام ) أنه قال: أتيتُ عليّاً عليه السلام حين فَرغَ من مرحىَ الجملِ[54]، فلماّ رَآني قال: تزّحزحْتَ وتربصتَ وتنأنأتَ فكيف رأيتَ الله صنعَ؟ يا أميرَ المؤمنين إنّ الشوْطَ بطيْنٌ وقد بقي من الأمور ما تعرفُ به صديْقكَ من عدُوّك، فلما قامَ قلتُ للحسنَ عليه السلام : ما أغَنيتَ عني شيئاً، قال: هو يقول لكَ الآنَ هذا ،وقد قال لي يومَ التقى النّاسُ ومشَ بعضهم إلى بعضٍ: ما ظنكَ بامرئ جمعَ بين هذين الغارَيْنْ ما أرى بعدْ هذا خيراً [55] .

10-مادة (قمص) قال ابن فارس : القاف والميم والصاد أصلان: أحدهما يدل على لُبس شيء والانشِيامِ فيه، والآخَر على نَزْوٍ شيءٍ وحركة، فالأوّل القَميص للإنسان معروف، يقال: تَقَمَّصَه، إذا لَبِسه، ثم يُستعار ذلك في كلِّ شيء دخل فيه الإنسان، فيقال: تقمَّصَ الإمارَةَ، وتقمَّص الوِلاية. وجَمْع القميص أقمصةٌ، وقُمُص، والأصل الآخر القَمْص، من قولهم: قمص البعير ويقمُص قمصاً وقِمَاصاً، وهو أن يرفع يدَيه ثم يطرحَهما معاً ويَعجِنَ برجليه، وفي الحديث هو حديث الإمام علي (عليه السلام) أنه "قضى في القارصة[56] والقامصة والواقصة [57] بالدية أثلاثاً"، ذكر القامصة، وهو من هذا[58]

قيل : القمص: داء يأخذه فلا يستقر به موضعه ومنه (القامصة) ، والقامصة: النافرة الضاربة برجليها، ( قمصت بأرجلها ) كالدّابة القامصة الممتنعة عن ركوب الانسان المولّية عنه [59]، وتفسير هذا الحديث أن ثلاث جوار كن يلعبن فركبت إحداهن صاحبتها فقرصت الثالثة المركوبة فقمصت فسقطت الراكبة فوقصت عنقها ،أي اندقت عنقُها فماتت ، فجعل الامام علي (عليه السلام) على القارصة ثلث الدية وعلى القامصة الثلث وأسقط الثلث، يقول: لأنه حصة الراكبة لأنها أعانت على نفسها بركوبها[60] .

11-مادة (نص) قال ابن فارس: النون والصاد أصلٌ صحيح يدلُّ على رَفعٍ وارتفاعٍ وانتهاء في الشّيء، منه قولُهم نَصَّ الحديث إلى فلان: رفَعَه إليهن، والنَّصُّ في السَّير أرفَعُه، يقال: نَصْنَصْتُ ناقتي. وسيرٌ نصٌّ ونَصِيص، ومِنَصَّة العروس منه أيضاً، وبات فلانٌ منتَصَّاً على بعيره، أي مُنْتَصِباً، ونصُّ كلِّ شيء: مُنتهاه، وفي حديث الامام عليٍّ عليه السلام: "إذا بلَغَ النساء نَصَّ الحِقاق "، أي إذا بلَغْنَ غايةَ الصِّغَر وصِرنَ في حدِّ البُلوغ[61]، والنص : منتهى الاشياء و مبلغ أقصاها، لأنه اقصى ما تقدر عليه، والمعنى أن الجارية ما دامت صغيرة فأمها أولى بها، فإذا بلغت، فالعصبة أولى بأمرها ، والعصبة أهل أبيها [62]، وقيل: نصصت إليه الشيء أي دفعته إليه اذا بلغن منتهى بلوغ الغاية ، ويقال: نصصت الرجل عن الأمر إذا


DOI:10.18018/URUK/019-12/169-179

استقصيت مسألته عنه ليستخرج ما عنده، فنص الحقاق يريد به الإدراك لأنّه منتهى الصغر، والوقت الذي يخرج منه الصغير إلى حد الكبير، وهو من أفصح الكنايات عن هذا الأمر وأغربها، وقيل: الإدراكَ والغاية [63].

ان نصّ الحقاق هو ظهور حالة المرأة فيها، لأنّ أحد معاني النصّ الظهور، و أحد معاني الحقاق جمع حقّ المرأة [64]، فالنص ما نص عليه الشيء وبلغ منتهاه.

12-مادة ( نغر) قال ابن فارس : النون والغين والراء أصلٌ يدلُّ على غَلَيانٍ واغتياظ، ونَغِرَت القدرُ: غَلَتْ، ونَغِر الرّجلُ: اغتاظ، ومنه قول المرأة في حديث الامام عليّ عليه السلام: "رُدُّوني إلى أهلي غَيْرَ نَغِرة" [65]، وقيل: جاءت امرأة إلى الامام علي عليه السّلام وقالت : ان زوجها يأتي جاريتها ، فقال عليه السّلام : ان كنت صادقة رجمناه وان كنت كاذبة جلدناك، فقالت: ردوني إلى أهلي غيري نَغِرة، قال أبو عبيد : تعني ان جوفها يغلي من الغيظ والغيرة [66]، فنَغِرَ بالكسر نَغَراً ونَغَرَ يَنْغِرُ نَغَراناً وتَنَغَّر غَلَى وغَضِبَ ، وقيل: هو الذي يَغْلِي جوفه من الغيظ ورجل نَغِر وامرأة نَغِرَة غَيْرَى[67]، ونَغِرَ قلبُ الرجل ينغَر نَغَراً، إذا التهب من حزن أو غيظ فهو نَغِر[68]، ويقال ظلَّ فلان يَتَنَغَّرُ على فلان، أي يتذمَّر عليه [69]، ومنه: رأيت فلانا يتنغر على فلان - أي يغلي جوفه عليه غيظا وغماً[70]، قال أبو عبيد: وفي هذا الحديث من الفقه أن على الرجل أن وقع جارية امرأته الحد، وفيه أيضا أنه إذا قذفه بذلك قاذف كان على قاذفه الحد، ألا تسمع قوله: وإن كنت كاذبة جلدناك[71] كأنّها اغتاظت من شيء فمضَتْ لوجهها، وهو يتنغَّر علينا، أي يتنكَّر[72]، فقلتُ: هو مأخوذٌ من نَغَرِ القِدرِ وهو غَلَيَانُها وفَوْرُها أرادتْ أنّ جَوْفَها يَغْلِي من الغَيْظِ اذ لم تَجِدْ عند الامام عليّ عليه السلام ما تريد[73].

## النتائج

من جملة الامور التي توصل إليها الباحث:

1. ذكر ابن فارس في معجمه مرويات محدد وقليلة من كلام الامام علي عليه السلام، ولكننا نلحظ بان بعض هذه المرويات قد تكررت مرتين او ثلاث مرات، وقد اعتمد عليها ابن فارس في توثيق المعنى وتوضيحه .
2. عند ذكر بعض المرويات للإمام عليه السلام اكتفى ابن فارس بذكر المروية ، وربطها بمعنى اللفظ الذي استشهد به المروية، دون ذكر سبب القول او الحادث الذي قيلت فيه ، وهذا يدل على بلاغة قول الامام للتعبير عن ذلك المعنى.
3. من الواضح تأثر مرويات الامام علي عليه السلام وكلامه بإسلوب القران الكريم عبر الالفاظ المختصرة المعبرة عن معانيها، فضلا عن جرس كلماته وايقاعاتها.
4. تصب معظم مرويات الامام علي عليه السلام في غرض الوعظ والارشاد وبعض الاحكام الفقهية.
5. استعمل الامام عليه السلام اساليب بلاغية عدة منها المجاز والكناية فضلا عن استعمل الامور الصرفية كصيغ المبالغة واوزان جمع التكسير.

## الهوامش :

1.سورة الإسراء :26- 27.

2.ينظر:مقاييس:208/1- والبذر: جمع بذور وبذير ، تهذيب :60/5 ، للسان:50/4

3.ينظر:العين:152/2، المحيط:397/2 ، الصحاح:36/1 ، تهذيب :60/5 ، للسان:50/4 تاج :2496/1

4.ينظر :الصحاح:36/1 ، تهذيب :60/5 ، للسان:50/4 ، تاج :2496/1

5.ينظر: منهاج البراعة (الراوندي):1/113، شرح، شرح نهج البلاغة المقتطف من بحار:57/1، تصنيف نهج البلاغة:237/7، نهج السعادة:217/4 ، شرح نهج البلاغة - ابن ابي الحديد5/23 ، بهج الصباغة في شرح نهج البلاغة:2/ 46.

6.ينظر:بهج الصباغة في شرح نهج البلاغة:46/3 ، تاج :2496/1 ، المحيط:397/2 ، العين:152/2.

7.ينظر: أساس البلاغة:19/1

8.ينظر: غريب الحديث لابن سلام:463/3


DOI:10.18018/URUK/019-12/169-179

9.ينظر:مقاييس:11/2-12،ينظر:العين:162/1،المحيط:151/1 - 152،تهذيب اللغة:414/1،لسان :49/10 شرح نهج البلاغة - ابن ابي الحديد:93/1

10.ينظر:العين:162/1، تهذيب اللغة:414/1، المحيط:151/1-152،لسان :49/10

11.ينظر:تهذيب اللغة:414/1.

12.ينظر:منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة (خوئي):1/1

13.ينظر:بهج الصباغة في شرح نهج البلاغة:3/1 ،7/1، منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة (خوئي):65/1 ،منهاج البراعة (الراوندي) :57/1.

14.ينظر:منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة (خوئي):65/1،منهاج البراعة (الراوندي):57/1، شرح نهج البلاغة - ابن ابي الحديد:93/1

15.ينظر:منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة (خوئي) ):65/1، منهاج البراعة (الراوندي :57/1-68 ،شرح نهج البلاغة - ابن ابي الحديد:93/1

16.سورة : البقرة 20.

17.سورة : الصافات 10.

18.ينظر:المقاييس: 158/2- حديث الامام عليٍّ ( عليه السلام) : " نَفَقَتُكَ رِياءٌ وسُمْعَةٌ لِلْخَطَّافِ " ، لسان :75/9 ، تاج العروس:5812/1 ، أساس البلاغة:118/1 ، القاموس المحيط:374/2

19.ينظر: لسان :75/9 ، تاج العروس:5812/1

20.ينظر:أساس البلاغة:118/1 القاموس المحيط:374/2

21.ينظر : الكتاب:396/1، المزهر:201/1

22.ينظر : المقاييس : 301/2 وردت هكذا في معظم المصادر ماعدا المقاييس:92/3، وتهذيب اللغة : :162/2 في مادة سيح "ليسوا بالمَذاييع ولا المَسَايِيح البُذُر"، تاج :5224/1 ، الصحاح في اللغة:231/1، لسان:98/8 ، العين:134/1

23.ينظر:لسان:98/8 العين:134/1 المحيط في اللغة:117/1 الصحاح في اللغة:231/1.

24.ينظر:العين:134/1 لسان:98/8.

25.ينظر: المحيط في اللغة:117/1.

26.ينظر: تاج :5224/1 ،الصحاح في اللغة:231/1.

27.ينظر:لسان:98/8 العين:134/1 المحيط في اللغة:117/1 الصحاح في اللغة:231/1 منهاج البراعة (الراوندي):113/1، شرح نهج البلاغة المقتطف من بحار:57/1، تصنيف نهج البلاغة:237/7، نهج السعادة:217/4 شرح نهج البلاغة - ابن ابي الحديد5/23 بهج الصباغة في شرح نهج البلاغة:45/2، غريب الحديث لابن سلام:463/3

28.سورة التوبة: 2.

29.ينظر: المقاييس:92/3– وردت هكذا في المقاييس وتهذيب اللغة :162/2 في مادة سيح بينما في معظم المصادر وردت "ليسوا بالمَسَايِيح ولا المَذاييع البُذُر"، العين:228/1 ، تهذيب اللغة:162/2 ،المحيط في اللغة:241/1، جمهرة :275/1،غريب:463/3،النهاية في غريب الأثر:1052/2،لسان:492/2.

30.ينظر:العين:228/1 ، تهذيب اللغة/162/2 ،المحيط في اللغة:241/1 ،الصحاح:342/1 ،النهاية في غريب الأثر:1052/2 ، لسان:492/2 ، بهج الصباغة في شرح نهج البلاغة:2، تاج :1639/1

31.ينظر:العين:228/1، جمهرة :275/1، تهذيب اللغة:162/2،الصحاح:342/1، لسان :492/2، تاج:1641/1

32.ينظر:تهذيب اللغة:162/2.

33.ينظر: منهاج البراعة (الراوندي):1/113، شرح نهج البلاغة - ابن ابي الحديد:49/1، شرح نهج البلاغة المقتطف من بحار:57،1. تصنيف نهج البلاغة:237/7

34.ينظر:مقاييس :162/3، لسان:442/14، تاج:8458/1، تهذيب اللغة:122/4 ، الجمهرة :493/1 الصحاح:366/1

35.ينظر:لسان:442/14،منهاج البراعة (الراوندي):2/196، شرح نهج البلاغة لابن ابي الحديد49/1 ،نهج الصباغة في شرح نهج البلاغة:10/250،منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة (خوئي):39/1

36.ينظر: شرح نهج البلاغة المقتطف من بحار:2/230 ،شرح نهج البلاغة لابن ابي الحديد: 18/1 ، لسان:442/14 ،غريب الحديث لابن سلام:25/1

37.ينظر:لسان:442/14، تاج:8458/1 ، تهذيب اللغة:122/4

38.ينظر: شرح نهج البلاغة لابن ابي الحديد: 9:

39.ينظر: غريب الحديث لابن سلام:25/1

40.ينظر: مقاييس:199/3، جمهرة:373/1 ،الصحاح:350/1، لسان:399/4 ، تاج:2995/1

41.ينظر:غريب:473/3- 474 قوله : ذَرْءٌ ( ذرو) هو الشيء اليسير من القول كأنه طرف من الخبر وليس بالخبر كله ، مقاييس:199/3، منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة (خوئي):250/1- وتشذّر: تبدّد و تفرّق، منهاج البراعة (الراوندي) :37/171، جمهرة:373/1 ، الصحاح:350/1 ، لسان:399/4 ، تاج:2995/1

42.ينظر:العين:4/2، تهذيب:95/4، غريب:473/3- 474، لسان:399/4 ، تاج :2995/1

43.ينظر: جمهرة:373/1، الصحاح:350/1، لسان:399/4، المخصص:188/3 ، تاج:2995/1

44.ينظر: لسان:399/4 ، تاج:2995/1

45.ينظر: تاج:2995/1

46.سورة الزخرف :81


DOI:10.18018/URUK/019-12/169-179

47.ينظر: مقاييس :170/4، العين :196، الجمهرة:128/1 ،المخصص:184/3، تهذيب:230/1 ، لسان:273/3

48.ينظر: العين :196 ، تهذيب:230/1، لسان:273/3

49.ينظر:لسان:273/3 ، غريب الحديث لابن قتيبة:376/1 - والضمد: شدة الغيظ.

50.ينظر:الجمهرة:128/1، المخصص:184/3 ، تهذيب:230/1 ، لسان:273/3

51.ينظر: مقاييس اللغة :327/4.

52.ينظر: منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة (خوئي) :3.

53.ينظر: غريب الحديث لابن سلام :476/3 ، غريب للجوزي:166/2.

54.مرحى الجمل :يعني الموضع الذي دارت عليه رحى الحرب -ينظر: غريب الحديث لابن سلام :475/3.

55.ينظر:غريب الحديث لابن سلام :475/3 ، غريب للجوزي:166/2، لسان:34/5.

56.القَرْص: أخذُك لحم الرجل بإصبعيك حتى يؤلمه ذلك، وتقول: أتتني عن فلان قوارصُ، أي كلام يغضبني ويؤلمني كالقَرْص في الجسد، ينظر: الجمهرة :406/1، لسان :70/7، تاج:4504/1.

57.الوَقص: بالتحريك قِصَرُ العنق أي: كسرها. ينظر: تهذيب اللغة :247/3، لسان:106/7، تاج:4559/1

58.ينظر:مقاييس:21/5-22،مفردات الفاظ القران للاصبهاني:261/2، جمهرة :1/2، غريب الحديث ابوعبيدة:96/1، لسان:82/7

59.ينظر:النهاية في غريب الحديث والأثر:173/4، لسان:82/7، مفردات الاصبهاني:261/2،منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة (خوئي): 6/66

60.ينظر:جمهرة :1/2، غريب الحديث ابوعبيدة:96/1، منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة (خوئي):2/66 ، مجمع البحرين:116/4 ، النهاية في غريب الحديث والأثر:61/4، الزاهر في معاني كلمات الناس:250/2، تهذيب اللغة :247/3.

61.ينظر: المقاييس:285/5،العين:31/2،اساس البلاغة:475/1، لسان العرب :97/7، شرح نهج البلاغة - ابن ابي الحديد: 94/1، منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة (خوئي): 39/1، منهاج البراعة (الراوندي) :88/1

62.ينظر: نهج البلاغة: 314/2 ،مفردات ألفاظ القرآن:249/1،شرح نهج البلاغة - ابن ابي الحديد: 94/1، منهاج البراعة (الراوندي) ):88/1 ، لسان العرب :97/7.

63.ينظر: لسان العرب:97/7، منهاج البراعة (الراوندي) ):88/1-89، بهج الصباغة في شرح نهج البلاغة:78/1، العين:31/2 ،منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة (خوئي): 39/1، شرح نهج البلاغة - ابن ابي الحديد: 94/1،غريب الحديث لابن سلام:457/3-458، مفردات ألفاظ القرآن :249/1.

64.ينظر:منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة (خوئي) ):39/1، منهاج البراعة (الراوندي :88/1-89 ،شرح نهج البلاغة - ابن ابي الحديد: 94/1.

65.ينظر:مقاييس اللغة: 363/5، جمهرة:432/1، الصحاح:220/2 ،غريب الحديث لابن سلام:447/3 ، تهذيب اللغة:72/3 ، النهاية في غريب الحديث والأثر:190/5

66. ينظر: بهج الصباغة في شرح نهج البلاغة:79/1،الصحاح:220/2 ،الاشتقاق:6/1 غريب الحديث لابن سلام:447/3 ،لسان:223/5

67. ينظر: لسان:223/5

68. ينظر: جمهرة:432/1، لسان:223/5

69. ينظر: الصحاح:220/2 ، لسان:223/5

70. ينظر: غريب الحديث لابن سلام:447/3، لسان:223/5 ، الزاهر في معاني كلمات الناس:389/1

71. ينظر: غريب الحديث لابن سلام:447/3

72. ينظر: مقاييس اللغة:363/5

73. ينظر: تاج:3557/1

## المصادر


القران الكريم

1. أساس البلاغة للزمخشري ، ط3 ، الهيأة المصرية العامة للكتاب ، 1985.
2. الاشتقاق : لابن دريد ، محمد بن الحسن ت321 هـ ، تح: عبد السلام هارون، مطبعة السنة المحمدية ،1958م.
3. بهج الصباغة في شرح نهج البلاغة ، محمد تقي التستري ( ت1415 هـ) دار امير للنشر –طهران ،ط1، 1418م .
4. تاج العروس المؤلف : الزبيدي (ت1205 ه) تحقيق: علي شيري سنة الطبع : 1414 - 1994م المطبعة:دار الفكر– بيروت الناشر:دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع -بيروت
5. تصنيف نهج البلاغة، لبيب بيضون ، مركز النشر التابع لمكتب الاعلام الاسلامي ط3، 1414م.



DOI:10.18018/URUK/019-12/169-179

6. تهذيب اللغة للازهري ت370 هـ تح: احمد عبد العليم ، القاهرة ، مطبعة سجل العرب
7. جمهرة ، ابن دريد ( ت321 هـ ) ، مطبعة مجلس دائرة المعارف – حيدر اباد الدكن – الهند ، ط1 ، 1344م .
8. الزاهر في معانى كلمات الناس المؤلف / أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري دار النشر / مؤسسة الرسالة - بيروت - 1412 هـ -1992الطبعة : الأولى تحقيق : د. حاتم صالح الضامن
9. شرح نهج البلاغة ،ابن أبي الحديد الوفاة :656،تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم الطبعة: الأولى سنة الطبع:1378- 1959م الناشر: دار إحياء الكتب العربية-عيسى البابي الحلبي
10. شرح نهج البلاغة المقتطف من بحار الانوار للمجلسي ، علي انصاريان مؤسسة النشر الاسلامي – طهران ، ط1 ، 1408 هـ .
11. الصحاح المؤلف : الجوهري الوفاة : 393 تحقيق : أحمد عبد الغفور العطار الطبعة : الرابعة سنة الطبع : 1407 - 1987 م ،الناشر: دار العلم للملايين- بيروت – لبنان الطبعة الأولى 1376 - 1956 م - القاهرة
12. كتاب العين المؤلف : الخليل الفراهيدي الوفاة : 170 تحقيق : الدكتور مهدي المخزومي ، الدكتور إبراهيم السامرائي الطبعة : الثانية سنة الطبع : 1409 الناشر: مؤسسة دار الهجرة
13. غريب الحديث المؤلف : ابن سلام الوفاة : 224 تحقيق : محمد عبد المعيد خان الطبعة : الأولى سنة الطبع : 1384 المطبعة : مجلس دائرة المعارف العثمانية - حيدر آباد الدكن الهند الناشر: دار الكتاب العربي - بيروت
14. غريب الحديث المؤلف : ابن قتيبة الوفاة : 276 تحقيق : دكتور عبد الله الجبوري الطبعة : الأولى سنة الطبع : 1408 الناشر: دار الكتب العلمية - قم
15. غريب الحديث المؤلف : أبو الفرج عبدالرحمن بن علي بن محمد بن علي إبن عبيدالله بن حمادي بن أحمد بن جعفر الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت الطبعة الأولى ، 1985 تحقيق : د.عبد المعطي أمين قلعجي
16. القاموس المحيط :للفيروز آبادي ، اعداد وتقديم، محمد عبد الرحمن المرعشلي ، بيروت ، 2001م، وطبع بيروت في 1403م.
17. الكتاب، لسيبويه ، عمرو بن عثمان ( ت180 هـ) بولاق ، القاهرة، 1316 هـ، وطبع القاهرة ، بتحقيق : عبد السلام هارون ،1966م.
18. لسان العرب، المؤلف: محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري الناشر:دار صادر– بيروت
19. مجمع البحرين المؤلف : الشيخ الطريحي الوفاة : 1085 تحقيق : السيد أحمد الحسيني الطبعة : الثانية سنة الطبع : 1408 - 1367الناشر: مكتب النشر الثقافة الإسلامية
20. المحيط في اللغة: للصاحب بن عباد( ت385 هـ) تح: محمد حسن ال ياسين ، بغداد ،1978
21. المخصص: لابن سيده ، المطبعة الكبرى الاميرية ، 1320 هـ
22. المزهر المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي تح: مجموعة ، دار التراث القاهرة.
23. مفردات ألفاظ القرآن ، نسخة محققة المؤلف : الحسين بن محمد بن المفضل المعروف بالراغب الأصفهاني أبو القاسم دار النشر، دار القلم ـــــ دمشق
24. مقاييس اللغة : أبي الحسين أحمد بن فارِس بن زكَرِيّا، المحقق : عبد السَّلام محمد هَارُون، الناشر: اتحاد الكتاب العرب ،الطبعة : 1423 هـ - 2002م.


DOI:10.18018/URUK/019-12/169-179

25. منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة قطب الدين الراوندي، تح: السيد عبد اللطيف الكوهكمري ، قم، 1406 هـ
26. منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة ميرزا حبيب الله خوئي ،دار احياء التراث ، بيروت ، ط1 2003م.
27. النهاية في غريب الحديث والأثر،المؤلف : أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري الناشر: المكتبة العلمية - بيروت، 1399هـ - 1979م تحقيق:طاهر أحمد الزاوى، محمود محمد الطناحي
28. نهج البلاغة: للشيخ محمد عبده دار المعرفة للطباعة والنشر ، بيروت لبنان ط1،
29. نهج السعادة المؤلف : الشيخ المحمودي الناشر: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات - بيروت – لبنان

المكتبة الالكترونية

1. مكتبة اهل البيت (ع)
2. المكتبة الشاملة

including the dictionary of the standards of language to Ahmed bin Fares, who took a special approach and distinct from others in the composition of his dictionary and this will Ntlamsh through research or collected scientific material included in the dictionary has included the words of the plains and words as well as versesTo mention the wise and the hadith, and what came from fluent Arabic poetry and prose،

) Peace and blessings of Allaah be upon him), so he became the product of the Commander of the Believers (peace be upon him). He narrated the passion of the scholars at different levels, some of whom took the means to collect their vocabulary And the representation of meanings through the Arabic lexicon, and some of them took his words to sanctify the language and install the rules, because it was issued by Mr. Balagha and speakers after the Messenger of Allah (peace be upon them), and because his speech is due to the era of martyrdom agreed upon and laid down the rules of language .

## Abstract

Imam Ali (peace be upon him) in the Arabic dictionary Dictionary of the standards of language for Ahmed Ibn Fares model

The Arabic lexicon is the basis for memorizing the Arabic vocabulary. It is the spring from which linguists derive the linguistic material for its adoption in the collection of this article on the language of the Arabs, the group of expressionists in the desert. The world goes to the Badia, who hears their language and gathers words wherever they agree. And then work on the order to be known as the Arabic dictionary,